

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 441 ] الى أن قال: [ فالى من يفرع خلف هذه الامة ] ، وقد درست أعلام هذه الامة (1) ،

- ودهبت (2) الامة بالفرقة والاختلاف، فيكفر بعضهم بعضا، وإِ يقول: (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات) (3). فمن الموثوق على إبلاغ الحجة، وتأويل الآيات (4) الى أهل الكتاب؟ وهم (5) أبناء ائمة الهدى، ومصايح الدجى، الذين احتج إِ - تعالى - بهم على عباده، ولم يدع الخلق سدى من غير حجة. هل تعرفونهم، أو تجدونهم إلا من فروع الشجرة المباركة، وبقايا الصفوة الذين أذهب إِ عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وبرأهم من الآفات، وافترض مودتهم في الكتاب؟ ! \* \* \* الآية السادسة (أم يحسدون الناس على ما آتاهم إِ من فضله) (6) [ 215 ] أخرج أبو الحسن ابن (7) المغازلي عن الباقر رضى إِ عنه [ انه ] قال: في تفسير (8) \_\_\_\_\_ (1) في الصواعق:
- " الملة ". (2) في الصواعق: " دانت ". (3) آل عمران / 105. (4) في الصواعق: " الحكم ". (5) لا يوجد في الصواعق. (6) النساء / 54. [ 215 ] الصواعق المحرقة: 152 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (7) لا يوجد في الصواعق. (8) لا يوجد في الصواعق. (\*)
-